قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
عدد خاص (8)، أبريل 2022م. ص 215-240

© 2022 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

الإفراد والجمع في القراءات المتواترة وأثرهما في المعنى اتفاقاً واختلافاً من أول القرآن إلى آخر سورة الأنفال "جمعاً ودراسة" (*)

عبدالله بن موسى عبدالله الكثيري[1]

(The Singular and Plural in the Frequent Readings and their Impact on the Meaning in Agreement and Disagreement from the Beginning of the Qur'an to the End of Surat Al-Anfal, Collection and Study)

Abdullah Mousa Al-Kathiri

ABSTRACT

This research aims to clarify and clarify the singular and plural terms in the frequent readings, limiting them and extrapolating their positions from the beginning of the Qur'an to the end of Surat Al-Anfal, and clarifying their significance on the meaning and their impact on it. As well as the absence of studies that shed light on the impact of different Qur'anic readings collectively and individually in the meaning, and highlight the importance and value of the research in its connection with the Holy Qur'an completely, as well as the classification of scholars, ancient and modern in the science of directing readings, and their meanings, and the impact of different readings in sciences: such as interpretation, jurisprudence, and belief , language; However, I did not find a book or research – according to my knowledge and research – that dealt with all the plural and singular terms in the readings in all the Qur'an and showed their impact on the meaning, which gives this research importance, and one of the reasons why I chose it, for the readings contain a large number of differences due to plural and singular. The Qur'anic word has a clear effect on the meanings in various sciences, which gives it importance and valueAnd I made the research into an introduction, and two main sections, a study section

(*) This article was submitted on: 18/02/2022 and accepted for publication on: 03/02/2022.

[1] الأستاذ المشارك في قسم القراءات جامعة أم القرى

Email: am1404am@hotmail.com

that includes two sections, and a section dealing with plural and individual words in the frequent readings from the beginning of the Qur'an to the end of Surat Al-Anfal, and a conclusion that included the most important results and recommendations, and an index of research sources and references, and among the most important results: The number of plural places reached And the individuals in the readings covered by the research are ten places, and the plural and individual places that the research dealt with indicate the plurality and diversity of meanings, some in the language, some in the interpretation, and some in the jurisprudence and rulings, and this difference is diversity and heterogeneity, not contradiction and contradiction

Keywords: *Reading, Trace, Plural, Singular, Meaning*

ملخص

يهدف هذا البحث لتوضيح وبيان ألفاظ الإفراد والجمع في القراءات المتواترة، وحصرها واستقراء مواضعها من أول القرآن إلى آخر سورة الأنفال، وبيان دلالتهما على المعنى وأثرهما فيه، وتكمن مشكلة البحث في عدم وجود دراسة تفصيلية شملت جميع ألفاظ وصيغ الجمع والإفراد في هذه المواضع استقراءً وحصراً، وكذلك عدم وجود دراسات سلطت الضوء على تأثير اختلاف القراءة القرآنية جمعاً وإفراداً في المعنى، وتبرز أهمية البحث وقيمته في ارتباطه بالقرآن الكريم ارتباطاً كليّاً، وكذلك صنَّف العلماء قديماً وحديثاً في علم توجيه القراءات، ومعانيها، وأثر اختلاف القراءات في العلوم: كالتفسير، والفقه، والعقيدة، واللغة؛ إلا أني لم أقف على كتابٍ أو بحث ـ حسب اطّلاعي وبحثي ـ تناول جميع ألفاظ الجمع والإفراد في القراءات في جميع القرآن وبيَّن أثرها في المعنى، ممّا يعطي هذا البحث أهميةً، وسبباً من أسباب اختياري له، فالقراءاتُ تحوي عدداً كبيراً من الاختلافات بسبب الجمع والإفراد في الكلمة القرآنية، لها أثر ظاهر بيِّن في المعاني في شتى العلوم، مما يُكسبها أهمية وقيمة، وقد اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي

في توضيح ألفاظ الإفراد الجمع في القراءات المتواترة، وبيان أثرهما في المعنى، وجعلتُ البحث في مقدمة، وقسمين رئيسيين، قسمٌ للدراسة يشتمل على مبحثين، وقسمٌ تناول ألفاظ الجمع والإفراد في القراءات المتواترة من أول القرآن إلى آخر سورة الأنفال، وخاتمة تضمَّنت أهم النتائج والتوصيات، وفهرس لمصادر البحث ومراجعه، ومن أهم النتائج: بلغ عدد مواضع الجمع والإفراد في القراءات التي تناولها البحث عشر مواضع ، ومواضع الجمع والإفراد التي تناولها البحث تفيد تعدُّد وتنوّع المعاني، بعضها في اللغة، وبعضها في التفسير، وبعضها في الفقه والأحكام، وهذا الاختلاف هو تنوع وتغاير، لا تناقض وتضادّ.

كلمات دالَّة: القراءة، أثر، الجمع، الإفراد، المعنى.

1. مقدمة

إن الله امتنَّ على هذه الأمة بنعم عظيمة، من أجلِّها قدراً، وأعظمها منزلةً وشرفاً، أن أنزل عليها هذا الكتاب الذي فيه هدايتها، وبه سعادتها في الدنيا والآخرة، وهو ـ مع ما اشتملَ عليه من الهدى والنور ـ جعله الله بيّنا واضحاً، كما قال تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ﴾ [النساء:174]، هيأ الله لحفظه من اعتنى بتلقّيه غضّاً طريّاً عن النبيّ ﷺ ، فأدَّاه إلى من بعده كما تلقَّاه بحروفه وقراءاتِه، ومرجع هذه القراءات ـ المتنوعة المختلفة ـ إلى النبيّ ﷺ، فكلها راجعة إلى النقل الصحيح المتّصل سنده إليه؛ ولذا عدَّ العلماء كل قراءة متواترة بمثابة الآية المستّقلّة.

ولمَّا كانت القراءات مختلفة في ألفاظها، ومتنوّعة في دلالتها في بعض الوجوه؛ كان لهذا التنوّع والاختلاف أثرٌ في معانيها.

ومن الاختلاف في القراءات: اختلاف اللفظة القرآنية جمعاً وإفراداً، وكثيرٌ من هذه الألفاظ له أثره وتأثيره في المعنى في مختلف العلوم: في اللغة، والتفسير، والفقه، والعقيدة.

وبعد استقراءٍ لهذه المواضع، واطّلاعٍ على أثرها في المعنى، رأيتُ أن أتناول هذا الجانب بالبحث والدراسة، وعزمتُ على الكتابة فيه، وسَمَّيتُه: (الإفراد والجمع في القراءات المتواترة وأثرهما في المعنى اتفاقاً واختلافاً، من أول القرآن إلى آخر سورة الأنفال، "جمعاً ودراسة").

❖ **أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

1/ تظهر أهمية البحث في ارتباط العنوان بالقرآن الكريم ارتباطاً كليّاً.

2/ صنَّف العلماء قديماً وحديثاً في علم توجيه القراءات، ومعانيها[2]، وأثر اختلاف القراءات في العلوم: كالتفسير[3]، والفقه[4]، والعقيدة[5]، واللغة[6]؛ إلا أني لم أقف على كتابٍ أو بحث ـ حسب اطّلاعي وبحثي ـ تناول جميع ألفاظ الإفراد والجمع في القراءات في جميع القرآن وبيَّن أثرهما في المعنى، ممّا يعطي هذا البحث أهميةً، وسبباً من أسباب اختياري له.

3/ تحوي القراءاتُ عدداً من الاختلافات بسبب الجمع والإفراد في الكلمة القرآنية، ممَّا جعله سبباً لِأن أستقرِأَ مواضعها وأُفردها في بحث مستقلّ.

4/ ألفاظ الجمع والإفراد في القراءات لها أثر في المعاني في شتى العلوم، يجعلها تُبَرز وتُفرَد في بحث مستقلٍّ.

❖ **منهجي في البحث:**

اتَّبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي، وقمتُ فيه بالخطوات التالية:

---

[2] See: _____ (N.d.) *Muqaddimah Kitāb Sharḥ Al-Hidāyah.* N.p., p 27-40

[3] Bazmūl, Muḥammad ʻUmar. (2015). *Al-Qirā'āt wa Atharuhā fī Al-Tafsīr wa Al-Aḥkām.* (1st ed). Al-Jazāir: Al-Mīrath Al-Nabawī.

[4] Al-Dūsarī, ʻAbd Allāh bin Ḥasan. (2006). *Athar Ikhtilāf al-Qirā'āt fī al-Aḥkām al-Fiqhiyyah.* (1st ed). Miṣr: Dār al-Hadī al-Nabawī.

[5] Al-Ruḥailī, Ibrāhīm bin ʻĀmir. (2016). *Al-Ikhtilāf fī al-Qirā'āt wa Atharihi fī Taqrīr Masāil al-ʻAqīdah.* (1st ed). Dār Al-Awrāq al-Thaqāfiyyah.

[6] Muḥaisin, Muḥammad Sālim. (1998). *Al-Qirā'āt wa Atharuhā fī ʻUlūm Al-ʻArabiyyah.* (1st ed). Beirūt: Dār Al-Jīl.

1/ جمعُ واستقراء جميع ألفاظ الجمع والإفراد في القراءات المتواترة في هذا المقدار ممّا وقع فيه الاختلاف بين الجمع، والإفراد[7].

2/ كتابة الآية القرآنية التي ورد فيها الاختلاف، مرتبة حسب ورودها في القرآن، ووضعها بين قوسين مزركشين ﴿ ﴾ متبوعة باسم السورة ورقم الآية بين قوسين [ ].

3/ كتابة القراءات الشاذة بالرسم الإملائي، وضبطها بالشكل، ووضعها بين قوسين هلاليين ( )، متبوعة باسم السورة ورقم الآية.

4/ كتابة موضع الاختلاف بالرسم العثماني لجميع القراءات العشر المتواترة.

5/ بيان اختلاف القراء في الموضع المراد دراسته، وتوثيقه من المصادر الأصيلة.

6/ دراسة أثر المعنى في قراءة الجمع والإفراد، والتوثيق من المصادر والمراجع الأصيلة.

7/ موضع الجمع والإفراد إذا تكرر في القرآن، وكان محلّ اختلاف القراء، فإنه يُدرس في الموضع الأول، ويُشار إلى مواضع وروده.

8/ الترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في البحث؛ عدا الأنبياء ـ عليهم السلام ـ، والصحابة ـ رضي الله عنهم ـ، وقرَّاء القراءات المتواترة.

9/ كتابة البحث وفق قواعد الإملاء الحديث، واستخدام علامات الترقيم اللازمة.

2. القسم الأول: ويشتمل على مبحثين:

1.2 تعريف الأثر

تدور مادة (أ ـ ث ـ ر) حول ثلاثة أصول[8]:

الأول: تقديم الشيء، تقول: لقد أَثَرْتُ بأن أفعلَ كذا، تعني: هممت.

---

[7] وهي حدود هذا البحث، ووردت بعض ألفاظ الجمع ممّا ضده "مصدر"، وهي مواضع معدودة محدودة، قمت بدراستها؛ وذلك لأن أثر قراءة الجمع في المعنى ظاهرٌ، مثل: قوله تعالى في [النساء:5]:﴿قِيَمًا﴾، و {اءأذَاذ}.

[8] Fāris, Aḥmad. (1979) *Mu'jam Maqāyīs al-Lughah.* Taḥqīq: 'Abd Al-Salām Hārūn. (Vol. 1). N.p: Dār Al-Fikr, p. 53-57. Wa Bazmūl, *Al-Qirā'āt wa Atharuhā fī Al-Tafsīr wa Al-Aḥkām.* (1st ed), p. 485.

الثاني: ذكرُ الشيء، تقول: ما حَلَفْتُ آثِراً ولا ذاكراً، تعني: ما حلفتُ مُخبراً عن غيري أنه حلف، ولم أذكر ذلك عن نفسي.

الثالث: رسمُ الشيء، ومنه الأثارة في قوله تعالى:﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأحقاف:4]، أي: بقيَّة من علم.

وذكر الجُرجاني[9] أن للأَثر ثلاثة معانٍ[10]:

الأول: بمعنى: النتيجة، وهو الحاصل من الشيء.

الثاني: بمعنى: العلامة.

الثالث: بمعنى: الجزء.

وظاهرُ أن هذه المعاني التي ذكرها الجُرجاني كلها من الأصل الثالث لمادة (أَثر)، وهو: "بقيّة الشيء"، أو "رسم الشيء الباقي"[11].

وفي دراستي لهذا البحث: "الإفراد والجمع في القراءات المتواترة وأثرهما في المعنى اتفاقاً واختلافاً، من أول القرآن إلى آخر سورة الأنفال"، فإنما أريد بيان النتيجة الحاصلة من اختلاف ما قُرِئَ بالجمع والإفراد من القراءات المتواترة، وتأثيرهما في المعنى.

إن من رحمة الله تعالى بهذه الأمة إنزال القرآن العظيم، ولم يجعل على عباده حرجاً في دينهم، ولا ضيَّق عليهم فيما افترض عليهم، وكانت لغات من أنزلَ عليهم القرآن مختلفة، ولسان كلِّ صاحب لغة لا يقدر على ردِّه إلى لغة أخرى إلا بعد تكلِّف ومئونة شديدة، فيسّر الله عليهم قراءتَه باختلاف قراءاتِه بمعانٍ متّفقة ومختلفة؛ ليقرأ كل قوم على لغتهم، وعلى ما يسهُل عليهم من لغة غيرهم، وعلى ما جَرَت به عادتُهم، فقوم جرت عادتُهم بالهمز وقومٌ بالتخفيف، وقوم بالفتح وقوم بالإمالة، وكذلك الإعراب واختلافه في لهجاتهم، والحركات

---

[9] علي بن محمد بن علي الحسيني، المعروف بالشريف الجرجاني، فيلسوف من كبار العلماء بالعربية، له نحو خمسين مصنَّفاً، منها "التعريفات"، "مقاليد العلوم"، "حاشية على الكشاف"، وغيرها، توفي سنة 816هـ.

See: Al-A'lām, (Vol. 5), p. 7

[10] Al-Jurjānī, ʻAlī bin Muḥammad. (1985). *Al-Ta'rīfāt*. Beirūt: Maktabah Lubnān, p. 20.

[11] Bazmūl, *Al-Qirā'āt wa Atharuhā fī Al-Tafsīr wa Al-Aḥkām.* (1st ed), p. 486.

واختلافُها في لغاتهم، وغير ذلك، فتفصَّح كل قوم، وقرأوا على طبعهم ولغتهم، ولغة من قَرُبَ منهم، وكان في ذلك رفق عظيم بهم، وتيسير كثير عليهم[12].

وهذا الاختلاف في القراءات هو اختلاف تنوّع وتغاير، لا اختلاف تضادّ وتناقض، فليس في شيءٍ من القراءات تنافٍ ولا تضادّ ولا تناقض[13]، وهذا الاختلاف لا يخلو من ثلاثة أحوال:

الأول: اختلاف اللفظ، والمعنى واحد.

الثاني: اختلافهما جميعاً، مع جواز اجتماعهما في شيءٍ واحد.

الثالث: اختلافهما جميعاً، مع امتناع جواز اجتماعهما في شيءٍ واحد؛ بل يتّفقان من وجهٍ آخر لا يقتضي التّضادّ[14].

وبيَّن الإمام ابن الجزري[15] فائدة اختلاف القراءات وتنوُّعها، وقال: ‹‹وأما فائدة اختلاف القراءات وتنوُّعها، فإن في ذلك فوائد غيرَ ما قدَّمنا من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الأُمَّة:

---

[12] Al-Qaysī, Abū Muḥammad Makkī Bin ʿAbī Ṭālib. (1985). *Al-Ibānah ʿan Maʿānī Al-Qirāʾat*, Taḥqīq: ʿAbd Al-Fattāḥ Ismāʿīl Shalabī. (3rd ed). N.p: Al-Maktabah Al-Faiṣaliyyah, p. 91-92.

[13] Al-Maqdisī, Syihāb al-Dīn. (1975). *Al-Murshid al-Wajīz fī 'Ulūm Tata'allaq bi al-Kitāb al-'Azīz* (1st ed). Taḥqīq: Ṭayār Ālatī. Beirūt; Dār Ṣādir, p. 111. Wa Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. (2018). *Al-Nashr fī Al-Qirāāt Al-'Ashr*. Taḥqīq: Aiman Rushdī Suwaid. (1st ed, vol. 1). Dār Al-Ghūthānī, p. 223, 227.

[14] Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-'Ashr*. (Vol. 1), p. 224.

[15] محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن علي بن يوسف بن الجزري، أبو الخير، شمس الدِّين، الدِّمشقي، الشَّافعي، المُقرئ، الحافظ، لَهَجَ بطلب الحديث والقرآن، وبَرَزَ في القراءات، وصنَّف فيها التَّصانيف النافعة، وأشهر مؤلفاته كتابه العظيم "النشر في القراءات العشر" ، توفي سنة 833هـ

See: Al-Jazarī, Abī Al-Khair Muḥammad bin Muḥammad. (1932). *Ghāyah al-Nihāyah fī Ṭabaqāt al-Qurrā'*. Taḥqīq: J. Bergstrasser. (1st ed, vol. 2). Beirūt: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, p. 247. Wa Al-'Asqalānī, Shihāb Al-Dīn Aḥmad bin 'Alī bin Muḥammad bin Ḥajar. (1969). *Inbā' al-Ghamar Inbā' al-Ghamar bi Ibnā' al-'Umur*. Taḥqīq: Ḥasan Ḥabsyī. (Vol. 3). N.p: Lajnah Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī, p.466.

منها: ما في ذلك من نهاية البلاغة، وكمال الإعجاز، وغاية الاختصار، وجمال الإيجاز؛ إذ كلٌّ بمنزلة الآية، إذ كان تنوُّع اللفظ بكلمة يقوم مقام آيات، ولو جُعِلَت دلالة كلِّ لفظ آيةً على حِدَتِها لم يَخْفَ ما كان في ذلك من التطويل.

ومنها: ما في ذلك من عظيم البرهان، وواضح الدّلالة؛ إذ هو ـ مع كثرة هذا الاختلاف وتنوُّعه ـ لم يتطرق إليه تضادّ ولا تناقض ولا تخالُف؛ بل كلُّه يُصدِّق بعضه بعضاً، ويَشهَدُ بعضُه لبعض على نمط واحد، وأسلوب واحد، وما ذاك إلَّا آية بالغة، وبرهان قاطع على صدق من جاء به ﷺ.

ومنها: سهولة حفظِه، وتيسير نقله على هذه الأُمّة؛ إذ هو على هذه الصِّفة من البلاغة والوجازة، فإنه من يحفظُ كلمةً ذات أوجه أسهل عليه وأقرب إلى فهمه وأدعى إلى قبوله من حفظهِ جُمَلًا من الكلام تؤدِّي معاني تلك القراءات المُختلفات، لا سيَّما فيما كان خطُّه واحداً، فإن ذلك أسهل حفظاً، وأيسر لفظاً.

ومنها: إعظام أجور هذه الأمة من حيث إنهم يُفْرِغون جُهدَهم ليبلغوا قصدهم في تتبُّع معاني ذلك، واستنباط الحِكَم والأحكام من دلالة كلِّ لفظ، واستخراج كمين أسراره وخفيِّ إشاراته، وإنعامهم النظر وإمعانهم الكشفَ عن التوجيه والتعليل، والترجيح والتفصيل، بقدر ما يبلغ غايةُ علمهِم، ويصل إليه نهاية فهمهم: ﴿**فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ**﴾ [آل عمران:195]، والأجر على قدر المشقَّة.

ومنها: بيان فضل هذه الأمة وشرفها على سائر الأمم، من حيث تلقِّيهم كتابَ ربِّهم هذا التَّلقي، وإقبالهم عليه هذا الإقبال، والبحث عن لفظةٍ لفظة، والكشف عن صيغةٍ صيغة، وبيان صوابه، وتحرير تصحيحه، وإتقان تجويده، حتى حَمَوه من خلل التحريف، وحَفِظوه من الطُّغيان والتَّطفيف، فلم يُهملوا تحريكاً ولا تسكيناً، ولا تفخيماً ولا ترقيقاً، حتى ضبطوا مقادير المدَّات وتفاوت الإمالات، وميَّزوا بين الحروف بالصِّفات، ممّا لم يهتدِ إليه فكرُ أمة من الأمم، ولا يُوصَلُ إليه إلا بإلهام بارئِ النَّسَم.

ومنها: ما ادَّخره الله من المَنقَبَة العظيمة، والنّعمة الجليلة الجسيمة لهذه الأمة الشريفة من إسنادها كتابَ ربِّها، واتّصال هذا السبب الإلٰهي بسببها، خصِّيصة الله تعالى لهذه الأمة

المُحمَّديّة، وإعظاماً لقدر أهل هذه الملَّة الحنيفيّة، فكل قارئ يُوصِل حروفَه ـ بالنقل ـ إلى أصله، ويرفع ارتياب المُلحِدِ قطعاً بوصلِه، فلو لم يكن من الفوائد إلَّا هذه الفائدة الجليلة لكَفَتْ، ولو لم يكن من الخصائص إلَّا هذه الخصِّيصة النبيلة لوَفَتْ.

ومنها: ظُهور سرّ الله تعالى في تولّيه حفظَ كتابه العزيز، وصيانة كلامه المنزَّل بأوفى البيان والتمييز، فإن الله تعالى لم يُخْلِ عصراً من الأعصار، ولو في قُطْرٍ من الأقطار من إمام حجَّة قائم بنقل كتاب الله تعالى، وإتقان حروفه ورواياته، وتصحيح وجُوهِهِ وقراءاتِه، يكون وجُوده سبباً لوجود هذا السبب القويم على ممرِّ الدهور، وبقاؤه دليلًا على بقاء القرآن العظيم في المصاحف والصُّدور»[16].

3. الإفراد والجمع في القراءات المتواترة وأثرهما في المعنى اتفاقاً واختلافاً، من أول القرآن إلى آخر سورة الأنفال

الموضع الأول: قال تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [البقرة:81].

القراءة: قرأ أبو جعفر ونافع **(خَطِيئَاتِكُم)** على الجمع، وقرأ الباقون على الإفراد[17]، وورد الخلاف كذلك في موضع الأعراف[18].

---

[16] Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-'Ashr.* (Vol. 1), p. 230, 231, 232.

[17] Ibn Mahraān, Abī Bakar Aḥmad bin al-Ḥusayn. (1994). *Al-Mabsūṭ fī Al-Qirāāt Al-'Ashr* (1st ed). Taḥqīq: Sabī' Ḥamzah Ḥākimī, Dimashq: Mujamma' al-Lughah al-'Arabiyyah, p. 199. Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-'Ashr.* (Vol. 4), p. 2177.

[18] في قوله تعالى:﴿نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطِيٓـَٰتِكُمۡ ﴾ [161]، قرأ أبوجعفر ونافع ويعقوب (خَطِيئَاتِكُم) بالجمع ورفع التاء، وقرأ ابن عامر (خَطِيئَاتِكُم) على الإفراد ورفع التاء، وقرأ أبو عمرو {اعدذزء} بالجمع على وزن "عطاياكم"، وقرأ الباقون ﴿خَطِيٓـَٰتِكُمۡ ﴾ بالجمع وكسر التاء نصباً.

See: Al-Shahrizūrī, Abī Al-Karim Al-Mubārak bin Al-Ḥassan. (2007). *Al-Miṣbāḥ Al-Zāhir fī Al-Qirā'āt Al-'Ashr Al-Bawāhir.* Taḥqīq: 'Uthmān Ghazzāl. (Vol. 2). Al-Qāherah: Dār Al-Ḥadith, p. 406. Wa Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-'Ashr.* (Vol. 4), p. 2326.

أثر القراءة في المعنى: تدلُّ قراءة الجمع هنا على أن الإحاطة لا تكون للشيء المُفرَد، وإنما تكون لأشياء، كقولك: "أحاط به الرجال"، و" أحاطَ الناسُ بفلان" إذا داروا به، ولا يُقال: "أحاطَ زيدٌ بعمرو"، والإحاطة بالشيء شمول له، فهي تقتضي الكثرة في حقيقة الأصل؛ لأن الجسم لا يُحيط بالجسم حتى يكون كثير الأجزاء، فلفظ الجمع هنا محمولٌ على المعنى، ومعناه على الكثرة؛ لأن المُخبَر عنهم جماعة وإن عُبِّر عنهم بلفظ المفرد، والمُراد كذلك: أحاطت به كبائر ذنوبه فأحبطَت أعماله، وكذلك موضع الأعراف لفظ الجمع فيه دالٌّ على الكثرة، ولفظ الجمع المكسَّر أدلُّ على الكثرة من الجمع المسلَّم، **وتدل قراءة الإفراد** هنا على أن الخطيئة ليست بشخص، فإذا لم تكن شخصاً واشتملت على الإنسان جازَ إفرادها، فلما أُضيفت إلى مفرد جاز أن تكون مفرداً، وقراءتها بالإفراد أراد الشرك بالله[19].

الموضع الثاني: قال تعالى:﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**﴾ [البقرة:164].

القراءة: قرأ حمزة والكسائي وخلف (**الرِّيحِ**) على الإفراد، وقرأ الباقون﴿**ٱلرِّيَٰحِ**﴾ على الجمع[20].

---

[19] Ibn Zanjalah, Abī Zarʿah ʿAbd Al-Raḥman bin Muḥammad. (2001). *Ḥujjah Al-Qirāʾāt.* Taḥqīq: Saʾīd Al-Afghānī. (5th ed). Beirūt: Muassasah Al-Risālah, p. 102. Wa Al-Qaysī, Makkī Bin ʿAbī Ṭālib. (1987). *Al-Kashf ʿan Wujūh Al-Qirāʾat Al-Sabʿ Wa ʿilalihā Wa Ḥujajihā,* Taḥqīq : Muḥyī Al-Dīn Ramaḍān. (4th ed, vol. 1). Beirūt: Muassasah Al-Risālah, Al-Qāherah: Dār Al-Ḥadīth, p. 249, 480. Wa Ibn ʿUmār Al-Mahdawī, Abī Al-ʿAbbās Aḥmad. (2006). *Sharḥ Al-Hidāyah.* Taḥqīq: Ḥāzim Saʾīd Ḥaidar. (1st ed). N.p: Dār ʿUmār, p. 360. Wa Ibn Abī Maryam, Naṣir bin ʿAlī bin Muḥammad Al-Fārisī. (1993). *Al-Mūḍaḥ fī Wujūh Al-Qirāʾāt wa ʿIlaluhā.* Taḥqīq: ʿUmar Ḥamdān Al-Kubaisī. (1st ed, Vol. 1). Jeddah: Al-Jāmiʾah Al-Khairiyyah li Taḥfīẓ Al-Qurān Al-Karīm, p. 284.

[20] Al-ʿAṭṭār. Abī al-ʿAlā' al-Ḥasan bin Aḥmad al-Hamzāni. (1994). *Ghāyah al-Ikhtiṣār fī Qirā'āt al-'Ashrah A'immah al-Amṣār.* Taḥqīq: Asyraf Muḥammad Fuād Ṭala'at. (1st ed,

أثر القراءة في المعنى: دلَّت قراءة الجمع هنا وفي غيرها من المواضع التي ذُكِر فيها اختلاف القراء إفراداً وجمعاً[21] على عددٍ من المعاني، فلفظ الجمع يدلُّ على أن الرياح مختلفة المجاري في تصريفها، وتغاير مهابّها في المشرق والمغرب، وتغاير جنسها في الحرّ والبرد، **فلفظ الجمع يدلُّ** على تنوّع الرياح واختلافها فناسبَ اللفظ المعنى، وكذلك لأن أكثر المواضع ورد في ذكر الرحمة، ولفظ الجمع دالٌّ عليه، وقد رُويَ عن النبيّ ﷺ أنه كان إذا أتت الريح، قال: "اللَّهمَّ اجعلها رياحاً، ولا تجعلها ريحاً"[22]، كما أن أكثر ما جاء في القرآن من ذكر الريح مفرداً للعذاب، نحو قوله: ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾[فصلت:16] ، ﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ﴾ [الحاقة:6]، ﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ [الذاريات:41] ، وغير ذلك من المواضع، **ولفظ المفرد يدل** على الجنس فهو أعم، كما تقول: "كثر الدرهم والدنانير في أيدي الناس" إنما تريد الجنس[23].

---

vol. 2). Jeddah: Al-Jamā'ah al-Khairiyyah li Taḥfīẓ al-Qur'ān al-Karīm, p. 2191. Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fi al-Qirāāt al-'Ashr.* (Vol. 4), p. 2191.

[21] اختلف القراء في لفظ ﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ افراداً وجمعاً في خمسة عشر موضعا: البقرة[164]، الأعراف[57]، إبراهيم[18]، الحجر[22]، الإسراء[69]، الكهف[45]، الأنبياء[81]، الفرقان[48]، النمل[63]، الثاني من الروم[48]، سبأ[12]، فاطر[9]، ص[36]، الشورى[33]، الجاثية[5].

[22] Al-Ṭabrānī, Sulaimaān bin Aḥmad. (N.d). *Al-Mu'jam Al-Kabīr.* Taḥqīq: Ḥamdī Al-Salafī. (2nd ed, Vol. 11, No. Hadīth: 11533). Al-Qāherah: Maktabah ibn Taimiyyah. See: Al-Khuṭaib, Muḥammad bin 'Abd Allāh. (1985). *Mishkāh al-Maṣābīḥ*. Taḥqīq Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī. (3rd ed, Vol. 1, No. Ḥadīth: 1519). Beirūt: Al-Maktab Al-Islāmī, p. 481. Wa Al-Haithamī, Abī al-Ḥasan Nūr al-Dīn. (1994). *Mujamma' al-Zawāid wa Munabba' al-Fawāid.* Taḥqīq: Ḥisām Al-Dīn Al-Qudsī. (Vol. 10, No. Ḥadīth: 17126). Al-Qāherah: Maktabah al-Qudsī, p. 135.

[23] See: Al-Azharī, Abī Manṣūr Muḥammad bin Aḥmad. (1991). *Ma'ānī Al-Qirā'āt.* Taḥqīq: 'Auḍ bin Ḥamad Al-Qūzī wa 'Aid Muṣṭafā Darwish. (1st ed, vol. 1). N.p., 187. Ibn Khālawīh, Al-Ḥusaīn Bin Aḥmad. (2001). *Al-Ḥujjah Fī Al-Qirāʾat Al-Sabʿah*, Taḥqīq: Abd Al-ʿas Salim Mukarram. (1st ed). Beīrūt: Muassasah Al-Risālah, p. 91. Wa Ibn Zanjalah, *Ḥujjah Al-Qirā'āt*, p. 119. Wa Al-Qaysī, *Al-Kashf ʿan Wujūh Al-Qirāʾat Al-Sabʿ Wa ʿilalihā Wa Ḥujajihā*, (Vol. 1). p. 271. Wa Ibn 'Umār Al-Mahdawī, *Sharḥ Al-Hidāyah.* p. 374. Wa Ibn 'Umār Al-Mahdawī, *Sharḥ Al-Hidāyah.* p. 374.

الموضع الثالث: قال تعالى:﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة:184].

القراءة: قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر (مَسَاكِينَ) على الجمع، وقرأ الباقون ﴿مِسْكِينٍ﴾ على الإفراد[24].

أثر القراءة في المعنى: دلَّ لفظ الجمع هنا على أنه راجعٌ على ما قبله؛ لأن ما قبله جمعٌ، وهو ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ﴾، فقابل الجمعَ بالجمعِ؛ لأن الذين يطيقونه جماعة، فكل واحدٍ من هذا يلزمه إذا أفطرَ طعامُ مسكين، فالذي يلزمهم جميعهم إذا أفطروا إطعام جمعٌ من المساكين، على كل واحدٍ عن كل يوم أفطره مسكين، كما قال تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾[النور:4]، أي: اجلدوا كلَّ واحدٍ منهم ثمانين جلدةً، فليست الثمانون متفرقةً في جميعهم؛ بل لكل واحدٍ ثمانون، **ودلَّ لفظ الإفراد** هنا على أن في البيان على حكم الواحد في ذلك البيان عن حكم جميع أيام الشهر، وليس في البيان عن حكم إفطار جميع الشهر البيان عن حكم إفطار اليوم الواحد، أي على كل واحدة من الذين يطيقونه فدية طعام مسكين[25].

---

[24] Al-Qalānisī, Abī al-'Izz Muḥammad bin al-Ḥusīn al-Wāsiṭī. (2007). *Al-Kifāyah Al-Kubrā fī Al-Qirā'āt Al-'Ashr.* Taḥqīq: 'Uthmān Maḥmūd Ghazāl. (1st ed). Beirūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, p. 198. Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-'Ashr.* (Vol. 1), p. 2200.

[25] Al-Fārisī, Abī 'Alī Al-Ḥassan bin 'Abd Al-Ghaffār. (1984). *Al-Ḥujjah lil Qurā' Al-Sab'ah.* Taḥqīq: Badr Al-Dīn Qahwajī wa Bashīr Juijātī. (1st ed, vol. 2). Dimashq: Dār Al-Ma'mūn, p. 273. Wa Al-Andalusī, Abī Muḥammad 'Abd Al-Haq bin Ghālib bin 'Aṭiyyah. (2001). *Al-Muḥarrar Al-Wajīz fī Tafsīr Al-Kitāb Al-'Azīz.* Taḥqīq: 'Abd Al-Salām 'Abd Al-Shāfī Muḥammad. (1st ed, vol. 1). Beirūt: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, p. 252. Wa Al-Qurṭubī. Abī 'Abd Allāh Muḥammad bin Aḥmad. (2006). *Al-Jāmi' li Aḥkām al-Qur'ān wa al-Mubīn lama Taḍamanah min al-Sunnah wa Āyy al-Furqān (Tafsīr al-Qurṭubī).* Taḥqīq: 'Abd Allāh bin 'Abd al-Muḥsin al-Turkī. (1st ed, vol. 3). N.p: Muassasah al-Risālah, p. 145. Wa Al-Andalusī, 'Abī Ḥayyān Muḥammad Bin Yūsuf (2015). *Al-Baḥr al-Muḥīṭ.* (Vol. 4). Taḥqīq: 'Abd Allāh bin 'Abd al-Muḥsin al-Turkī. N.p: Markaz Hajar, p. 449. Wa Al-Qaysī, *Al-Kashf ʿan Wujūh Al-Qirāʾat Al-Sabʿ Wa*

الموضع الرابع: قال تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ [البقرة:285].

القراءة: قرأ حمزة والكسائي وخلف **(وَكِتَابِهِ)** على التوحيد، وقرأ الباقون ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ على الجمع[26]، وورد الاختلاف كذلك في موضع التحريم[27].

أثر القراءة في المعنى: كُتُب جمع كتاب، وقراءة ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ بالجمع جاء قبلها لفظ جمع ﴿وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ﴾، وبعدها لفظ جمع ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾، فجاءت قراءة ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ مجموعاً؛ ليُشاكل ما قبله وما بعده؛ ليأتلف الكلام على نظامٍ واحدٍ، وليُحقِّق المعنى، وهو أن الله تعالى أنزل كُتُباً، وأرسل رُسُلًا، فدلَّت قراءة الجمع على تعدُّد الكتب المنزَّلة من السماء على الأنبياء والمرسلين[28]، وفي موضع التحريم دلَّ لفظ الجمع على المعنى؛ لأن مريم عليها السلام لم تؤمن بكتاب واحد؛ بل آمنت بكُتُبُ الله المنزَّلة، ولفظ الجمع هنا

ʿilalihā Wa Ḥujajihā, (Vol. 1). p. 283. Wa Ibn ʿUmār Al-Mahdawī, *Sharḥ Al-Hidāyah.* p. 379.

[26] Al-Qalānsī, Abī al-ʿIzz Muḥammad bin al-Ḥusīn. (1984). *Irshād al-Mubtadī wa Tazkirah al-Muntahī fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr*. Taḥqīq: ʿUmar Ḥamdān al-Kabīsī.(1st ed). Makkah al-Mukarramah: Al-Maktabah al-Faiṣaliyyah, p.254. Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-ʿAshr*. (Vol. 4), p. 2230.

[27] See: Al-Qalānsī, *Irshād al-Mubtadī wa Tazkirah al-Muntahī fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr*, p. 598.﴿وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ﴾ [12]، قرأ أبو عمرو ويعقوب وحفص ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾، وقرأ الباقون **(وَكِتَابِهِ)**

Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-ʿAshr*. (Vol. 4), p. 2692.

[28] Ibn Khālawīh, *Al-Ḥujjah Fī Al-Qirāʾat Al-Sabʿah*, p. 105. Wa Ibn Abī Maryam, *Al-Mūḍaḥ fī Wujūh Al-Qirāʾāt wa ʿIlaluhā.* (Vol. 1), p. 356. Wa Al-Damshiqī, Abī Ḥafṣ bin ʿUmar bin ʿAlī bin ʿĀdil. (1998). *Al-Lubāb fī ʿUlūm Al-Kitāb*. Taḥqīq: ʿĀdil Aḥmad ʿAbd Al-Maujūd wa Ākharūn. (1st ed, vol. 4). Beirūt: Dār Al-Kutub Al-ʿIlmiyyah, p. 526. Wa Muḥīsan, Muḥammad Sālim. (1993). *Al-Mughnī fī Tawjīh al-Qirāāt al-ʿAshr al-Mutawātirah.* (3rd ed, vol. 1). Beirūt: Maktabah Al-Kulliyyah Al-Azhariyyah, p. 313. Wa Ibn Zanjalah, *Ḥujjah Al-Qirāʾāt*, p. 153. Wa Al-Qaysī, *Al-Kashf ʿan Wujūh Al-Qirāʾat Al-Sabʿ Wa ʿilalihā Wa Ḥujajihā*, (Vol. 1). p. 323.

عُطِفَ على جمعٍ مثله، وهو قوله:﴿بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا﴾، **ودلت قراءة الإفراد** هنا على أن الكتاب هو القرآن، فلا وجه لجمعه، ويدل الإفراد على أنه أراد كل كتاب الله، فجاز أن يكون المفرد يُراد به الجنس، وجاز أن يكون مصدراً[29].

الموضع الخامس: قال تعالى: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ وَأُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأۡكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران:49].

القراءة: قرأ أبو جعفر هنا وفي سورة المائدة[30] **(كَهَيَّةِ الطَّائِرِ)** على الإفراد، وقرأ الباقون في الموضعين ﴿كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ﴾ على الجمع، وقرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب (فَيَكُونُ طَائِرًا) على الإفراد في الموضعين، وقرأ الباقون﴿فَيَكُونُ طَيۡرَۢا﴾ على الجمع في الموضعين[31].

أثر القراءة في المعنى: لفظ الطير هنا يحتمل أن يُرَاد به اسم الجنس ـ أي: جنس الطير ـ ويحتمل أن يُرَاد به الجمع، ولفظ الطَّير يصح أن يكون جمعاً لطائر، قال

---

[29] Ibn Khālawīh, *Al-Ḥujjah Fī Al-Qirāʾat Al-Sabʿah*, p. 105. Wa Ibn Abī Maryam, *Al-Mūḍaḥ fī Wujūh Al-Qirāʾāt wa ʿIlaluhā.* (Vol. 3), p. 1280. Wa Al-Andalusī, *Al-Baḥr al-Muḥīṭ.* (Vol. 24), p. 413. Wa Muḥīsan, *Al-Mughnī fī Tawjīh al-Qirāāt al-ʿAshr al-Mutawātirah,* (vol. 3). p. 310. Wa Ibn Zanjalah, *Ḥujjah Al-Qirāʾāt*, p. 715. Al-Qaysī, *Al-Kashf ʿan Wujūh Al-Qirāʾat Al-Sabʿ Wa ʿIlalihā Wa Ḥujajihā*, (Vol. 2). p. 326.

[30] ﴿كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا﴾ [110].

[31] ʻAlī, Abī Muḥammad ʻAbdullah. (2012). *Al-Mubahij fī Al-Qirāat Al-Thamān.* Taḥqīq: Khālid Abū Al-Jūd. (1st ed, vol. 1). Beirūt: Dār Ibn Ḥazm, p. 522. Wa Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-ʿAshr.* (Vol. 4), p. 2238.

الكسائي[32]:«الطائر واحدٌ على كل حال، والطَّير يكون جمعاً وواحداً»[33]، فطَيْر صيغة جمع نحو: رَكْب وصَحْب وتجْر، جمع راكب وصاحب وتاجر، فالغالب في لفظ الطير أنه للجمع، ومعناه أن الله تعالى إنما أَذن له أن يخلق طيراً كثيرة، ولم يكن يخلق واحداً فقط، **ودلَّ الإفراد** على أنه كان يخلق واحداً ثم واحداً [34].

الموضع السادس: قال تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [المائدة:67].

---

[32] علي بن حمزة بن عبدالله بن بَهْمَن بن فيروز الأَسَدي مولاهم، أبو الحسن الكوفيّ، توفي سنة 189هـ.

See: Al-Zahabī, Abī Abd Allah Muḥammad bin Aḥmad. (2006). *Ṭabaqāt al-Qurrā'.* Taḥqīq: Aḥmad Khān. (2nd ed, vol. 1). Al-Riyāḍ: Markaz Al-Malik Faiṣal lil Buḥūth wa Al-Dirāsāt Al-Islāmiyyah, p. 161. Wa Al-Jazarī, *Ghāyah al-Nihāyah fī Ṭabaqāt al-Qurrā'.* (vol. 1), p. 535.

وهو أحد القراء العشرة، وترجمتُ له دون غيره من القراء؛ لئلا يُظَن غيره في هذا النقل عنه.

[33] Al-Kisā'ī, Abī Al-Ḥassan 'Alī bin Ḥamzah. (1998). *Ma'ānī al-Qur'ān.* (Vol. 1). Al-Qāherah: Dār Qubā', p. 100.

[34] Al-Naḥḥās, Abī Ja'far Aḥmad bin Muḥammad. (2013). *I'rāb al-Qur'ān.* Taḥqīq: Zahīr Ghāzī Zāhid. (1st ed). Beirūt, Lubnān: 'Ālim al-Kutub, p. 204. Wa Ibn Khālawīh, Abī 'Abd Allāh al-Ḥusīn bin Aḥmad. (1992). *I'rāb al-Qirā'āt al-Sab'u wa 'Allahā.* Taḥqīq: 'Abd al-Raḥman bin Sulaimān al-'Uthaimīn. (1st ed, Vol. 1). Al-Qāherah: Maktabah al-Khānijī, p. 150. Wa Al-Damshiqī, *Al-Lubāb fī 'Ulūm Al-Kitāb.* (Vol. 5), p. 245. Wa Ibn 'Āshūr, Muḥammad Al-Ṭāhir. (1984). *Al-Taḥrīr wa Al-Tanwīr.* (Vol. 3, Issue 39). Tūnis: Al-Dār al-Tūnisīyah lil Nashr, p. 250. Muḥīsan, *Al-Mughnī fī Tawjīh al-Qirāāt al-'Ashr al-Mutawātirah,* (vol. 1). p. 337. Wa Ibn Zanjalah, *Ḥujjah Al-Qirā'āt,* p. 164. Wa Al-Qaysī, *Al-Kashf ʿan Wujūh Al-Qirāʾat Al-Sabʿ Wa ʿilalihā Wa Ḥujajihā,* (Vol. 1). p. 345. Wa Ibn 'Umār Al-Mahdawī, *Sharḥ Al-Hidāyah.* p. 410.

القراءة: قرأ أبو جعفر ونافع وابن عامر ويعقوب وشعبة (رِسَالاتِهِ) بالألف على الجمع وكسر التاء، وقرأ الباقون﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ بغير ألف ونصب التاء على الإفراد[35]، وورد الاختلاف كذلك في موضعي الأنعام[36]، والأعراف[37].

أثر القراءة في المعنى: دلَّت قراءة الجمع على أن رسالات الأنبياء ـ عليهم السلام ـ مختلفة؛ لاختلاف شرائعهم؛ إذ ليس ما جاءوا به رسالةً واحدة، فكلُّ واحدٍ من الرُّسَلِ يأتي بضروب من الشرائع المرسلة معه، فكلُّ وحيٍ رسالة، فحسُن الجمع لمَّا اختلفت الأجناس، ولفظ الجمع في المواضع الثلاثة أدلُّ على المعنى؛ لكثرة رسائل الله جلَّ ذكره، **ودلَّت قراءة الإفراد** على أن الرسالة اسم للإرسال، وهو مصدر، والمصدر جنس، فوقوعه على الكثرة أصل فيه، فالرسالة تدل على الكثرة وإن لم تُجمَع، كما تدل عليها الألفاظ الموضوعة للجمع[38].

---

[35] Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-'Ashr.* (Vol. 4), p. 2280. Wa Al-Qabāqibui, Shams Al-Dīn Muḥammad bin Khalīl. (2003). *Īḍāḥ Al-Rumūz wa Miftāḥ Al-Kunūz fī Al-Qirā'āt Al-Arba'a 'Ashrah.* Taḥqīq: Aḥmad Khālid Shukrī. (1st ed). Al-Urdun: Dār 'Umār, p. 363.

[36] ﴿ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [124]. قرأ ابن كثير وحفص بالإفراد، وقرأ الباقون بالجمع

See: Al-Qaysī, Abī Muḥammad Makkī bin Abī Ṭālib. (1985). *Al-Tabṣirah fī al-Qirā'āt.* Taḥqīq: Maḥyu al-Dīn Ramaḍan. (1st ed). Al-Kuwait: Mansyūrāt Ma'had al-Makhṭūṭāt al-'Arabiyyah. Wa Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-'Ashr.* (Vol. 4), p. 2299.

[37] ﴿بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي﴾ [144]. قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وروح على الإفراد، وقرأ الباقون بالجمع.

See: Al-Ṭabarī, Abī Maʿshar ʿAbd Al-Karīm Bin Abd Al-Ṣamad. (1992). *Al-Talkhīṣ Fī Al-Qirāʾat Al-Thamān.* Taḥqīq: Muḥammad Bin Ḥasan ʿAqīl Mūsā. (1st ed). Jeddah: Al-Jamāʾah Al-Khaīriyyah Li Taḥfīẓ Al-Qurʾan Al-Karīm, p. 269. Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-'Ashr.* (Vol. 4), p. 2324.

[38] See: Ibn Khālawīh, *Al-Ḥujjah Fī Al-Qirāʾat Al-Sabʿah*, p. 133. Wa Ibn Khālawīh, *I'rāb al-Qirā'āt al-Sab'u wa 'Allahā.* (vol. 1), p. 148. Wa Idrīs, Abī Bakr Aḥmad bin 'Ubaid Allāh. (2007). *Al-Kitāb Al-Mukhtār fī Ma'ānī Qirā'āt Ahl al-Amṣār.* Taḥqīq: 'Abd al-'Azīz bin Ḥamīd al-Juhnī. (1sted, vol. 1). Al-Riyāḍ: Maktabah al-Rushd, p. 236. Wa Ibn Abī Maryam, *Al-Mūḍaḥ fī Wujūh Al-Qirā'āt wa 'Ilaluhā.* (Vol. 1), p. 448. Al-Qurṭubī, *Al-Jāmi' li Aḥkām al-Qur'ān wa al-Mubīn lama Taḍamanah min al-Sunnah wa Āyy al-Furqān. (Tafsīr al-Qurṭubī).* (Vol. 9), p. 327. Al-Samīn Al-Ḥalabī. (1994). *Al-Durru Al-Maṣūn fī 'Ulūm Al-Kitāb Al-Maknūn.* Taḥqīq: 'Alī Muḥammad Ma'ūḍ wa Ākharūn. (1st ed, vol. 4). Beirūt: Dār Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, p. 353. Wa Ibn Zanjalah, *Ḥujjah Al-Qirā'āt*, p. 232. Wa Al-Qaysī, *Al-Kashf ʿan Wujūh Al-Qirāʾat Al-Sabʿ Wa ʿilalihā Wa*

الموضع السابع: قال تعالى:﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [الأنعام:115].

القراءة: قرأ عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف ﴿كَلِمَتُ﴾ بغير ألف على الإفراد، وقرأ الباقون (كَلِمَاتُ) بالألف على الجمع[39]، وورد الاختلاف كذلك في موضعي يونس، وغافر[40].

أثر القراءة في المعنى: الأصل في هذه القراءة هو الجمع؛ لأن كلمات الله كثيرة، **ودلَّت قراءة الجمع** على أن معنى الكلمات في هذا هو ما جاء من عند الله تعالى من وعدٍ ووعيد، وثواب وعقاب، وأمرٍ ونهي، وإخبار عمَّا كان، وعمَّا يكون، فجُمِعَ اللفظ ليناسبَ المعنى، **والإفراد** هنا دالٌ على الجمع كذلك، فلأن الكلمة قد تقع في كلام العرب بمعنى الجمع، كما يقولون: قال فلانٌ في كلمته، يعنون: خطبته [41].

الموضع الثامن: قال تعالى:﴿ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ [الأنعام:135].

Ḥujajihā, (Vol. 1). p. 415. 450, 476. Wa Ibn ʻUmār Al-Mahdawī, *Sharḥ Al-Hidāyah.* p. 458.

[39] Ghalbūn, Abī al-Ḥasan Ṭāhir bin ʻAbd al-Mun'am. (1991). *Al-Tazkirah fī al-Qirā'āt al-Thamān.* Taḥqīq: Aiman Rushdī Suwaid. (1st ed, vol. 2). Al-Jamā'ah Al-Khairiyyah li Taḥfīẓ al-Qur'ān Al-Karīm bi Jeddah, p. 333. Wa Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-ʻAshr.* (Vol. 4), p. 2298.

[40] ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [يونس:33]، [يونس:96]، [غافر:6]، قرأ الكوفيون ويعقوب وابن كثير وأبو عمرو بالإفراد، وقرأ الباقون بالجمع.

Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-ʻAshr.* (Vol. 4), p. 2298. Wa Al-Banā, Aḥmad Muḥammad. (1987). *Itiḥāf Faḍlā' al-Bashar bi al-Qirāāt al-Arba'ah ʻAshar.* (Vol. 2). Taḥqīq: Sha'bān Muḥammad Ismā'īl. Beirūt: Dār ʻĀlim Al-Kutub, p. 28.

[41] Al-Baghawī, Abī Muḥammad Al-Ḥusaīn Bin Masʿūd. (1988). *Tafsīr Al-Baghawī "Maʿālim Al-Tanzīl".* Taḥqīq: Muḥammad ʻAbd Allah Al-Namr wa Ākharūn. (Vol. 3). Al-Riyāḍ: Dār Tayyibah, p.181. Wa Ibn Abī Maryam, *Al-Mūḍaḥ fī Wujūh Al-Qirā'āt wa ʻIlaluhā.* (Vol. 1), p. 496. Wa Al-Damshiqī, *Al-Lubāb fī ʻUlūm Al-Kitāb.* (Vol. 8), p. 395.

القراءة: قرأ شعبة، هنا وحيث وقع في القرآن، وهو في موضعي هود ويس والزمر[42] {اعةرةذ} بالألف على الإفراد، وقرأ الباقون ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ بدون ألف على الجمع[43].

أثر القراءة في المعنى: (مَكَانَاتِكُم) جمع "مكانة"، **ودلَّت قراءة الجمع** على أنَّ لكل واحدٍ منهم مكانة وحالةً يعمل عليها، فلمَّا كانوا على أحوال مختلفة من أمر دنياهم جُمِعَ لاختلاف الأنواع؛ ليدُلَّ على معنى: اعملوا على أحوالكم التي أنتم عليها، فليس يضرُّنا ذلك، وفي الكلام معنى التهديد والوعيد، وقد يدلُّ الجمع كذلك على معنى: "تمكُّنِكُم"، **وقراءة الإفراد** دالة على المصدر أي القليل والكثير من صنفه من غير جمع ولا تثنية، فالمصدر هنا دلَّ على الواحد والجمع[44].

الموضع التاسع: قال تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [الأعراف:157].

---

[42] ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [هود:93، 121]، [الزمر:39]، و﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [يس:67].

[43] Ibn Ballīmah, Ḥasan bin Khalaf. (1988). *Talkhīṣ Al-ʻIbārāt bi Laṭīf al-Ishārāt fī Al-Qirāat Al-Sab'u.* Taḥqīq: Subai' Ḥamzah Ḥākimī. (1st ed). Jeddah, Al-Sa'ūdiyyah; Dār al-Qiblah, p. 91. Wa Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-ʻAshr.* (Vol. 4), p. 2300.

[44] See: Al-Zajjāj, Abī Ishāq Ibrāhīm bin al-Sarī. (1988). *Ma'ānī al-Qur'ān wa I'rābihi.* Taḥqīq: ʻAbd al-Jalīl ʻAbduh Shalabī. (1st ed, vol. 2). Beirūt: ʻĀlim al-Kutub, p. 293. Wa Ibn Khālawīh, *Al-Ḥujjah Fī Al-Qirāʾat Al-Sabʿah,* p. 150. Wa Muḥīsan, *Al-Mughnī fī Tawjīh al-Qirāāt al-ʻAshr al-Mutawātirah,* (vol. 2). p. 103. Wa Al-Qaysī, *Al-Kashf ʿan Wujūh Al-Qirāʾat Al-Sabʿ Wa ʿilalihā Wa Ḥujajihā*, (Vol. 1). p. 452.

القراءة: قرأ ابن عامر {اعددأر} بفتح الهمزة والمدِّ وفتح الصاد وألف بعده على الجمع، وقرأ الباقون ﴿**إِصۡرَهُمۡ**﴾ بكسر الهمزة والقصر وإسكان الصاد من غير ألف على الإفراد[45].

أثر القراءة في المعنى: آصار جمع إِصْر، وهو الثقل من الإثم وغيره، والآصار هي الآثام، **ودلَّت قراءة الجمع** على تعدُّد وتنوّع الآثام، وهي كثيرة، فجُمِعَ لاختلاف ضروب المآثم، وهو في المعنى بمنزلة قوله تعالى:﴿ **وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡ** ﴾ [العنكبوت:13]، فجُمِعَ لاختلاف أنواع الآثام، وكذلك جاء الجمع في {اعددأر} مناسباً للجمع الذي بعده ﴿**وَٱلۡأَغۡلَٰلَ**﴾ ، **وقراءة الإفراد** وهي لفظ الواحد دالة على ما دلَّ عليه الجمع، فهي على المصدر، فهو يقع بلفظه على الكثرة، ولهذا أضافه وهو مفرد إلى الجمع[46].

الموضع العاشر: قال تعالى:﴿ **وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآ أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ** ﴾ [الأعراف:172].

---

[45] See: Al-Dānī, Abī ʻAmrū ʻUthmān bin Saʼīd. (2010). Mufradah ibn ʻĀmir al-Shāmī. Taḥqīq: Ḥātim Ṣāleḥ al-Ḍāmin. (1st ed). Al-Dammām: Dār ibn Al-Jūzī, p. 68. Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-ʻAshr.* (Vol. 4), p. 2325.

[46] Ibn Khālawīh, *Al-Ḥujjah Fī Al-Qirāʾat Al-Sabʿah*, p. 166. Wa Ibn Abī Maryam, *Al-Mūḍaḥ fī Wujūh Al-Qirāʾāt wa ʻIlaluhā.* (Vol. 2), p. 558. Wa Al-ʻAkbarī, Abī al-Baqāʾ ʻAbd Allāh bin al-Ḥusīn. (1986). *Imlāʾ Mā Minna bihi al-Raḥman min Wujūh al-Iʻrāb wa Al-Qurʾān.* (1st ed). Beirūt: Dār al-Fikr, p. 294. Wa Al-Baiḍāwī, Nāṣir al-Dīn ʻAbd Allāh bin ʻUmar. (N.d.). *Tafsīr al-Baiḍāwī "Anwār Al-Tanzīl wa Asrār Al-Taʼwīl".* (Vol. 3). Beirūt: Dār Iḥyāʾ Al-Turāth Al-ʻArabī, p. 37. Wa Al-Andalusī, *Al-Baḥr al-Muhīṭ.* (Vol. 13), p. 301. Wa Al-Qaysī, *Al-Kashfʿan Wujūh Al-Qirāʾat Al-Sabʿ Waʿilalihā Wa Ḥujajihā*, (Vol. 1). p. 479. Wa Ibn ʻUmār Al-Mahdawī, *Sharḥ Al-Hidāyah.* p. 502.

القراءة: قرأ ابن كثير والكوفيون ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بغير ألف على الإفراد، وقرأ الباقون (ذُرِّيَّاتِهِم) بالألف على الجمع مع كسر التاء[47]، وورد الاختلاف كذلك في الفرقان[48]، وفي يس[49]، وموضعي الطور[50].

أثر القراءة في المعنى: ذُريَّات جمع ذُريَّة، ودلَّت قراءة الجمع على الأعقاب المتناسلة، ومِمَّا قيل في الفرق بين الذُرِّيَّة والذُرِّيَّات: أن الذُرِّيَّة ما كان في الحجور مخلوقين، والذُرِّيَّات هي النسل والأعقاب ممن لم يُخلَق بعد؛ ولأن لكل واحدٍ ذُرِّيَّة، فجُمِعَ لأنهم جماعة لا تُحصى، وقوله عقيب ذلك ﴿وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعۡدِهِمۡ﴾ بلفظ الإفراد دليل يقوي ذلك[51].

---

[47] Al-Wāsaṭī, ʻAbd Allah bin Abd Al-Muʾmīn bin Al-Wajīh. (1998). *Al-Kanz fī Al-Qirāʾāt Al-ʻAshr.* Taḥqīq: Hanā' Al-Ḥumaṣī. (1st ed). Beirūt: Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah, p. 163. Wa Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-ʻAshr.* (Vol. 4), p. 2328.

[48] ﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾ [27]، قرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص بالألف، وقرأ الباقون (وَذُرِّيَاتِنَا) بغير ألف على الإفراد.

See: Al-Wāsaṭī, *Al-Kanz fī Al-Qirāʾāt Al-ʻAshr,* p. 163. Wa Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-ʻAshr.* (Vol. 4), p. 2511.

[49] ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ر [41]، قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون على الإفراد، وقرأ الباقون على الجمع.

Al-Wāsaṭī, *Al-Kanz fī Al-Qirāʾāt Al-ʻAshr,* p. 163. Wa Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-ʻAshr.* (Vol. 4), p. 2328.

[50] الموضع الأول: ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم﴾ [21]، قرأ يعقوب وابن عامر(ذُرِّيَّاتِهِم) بالجمع ورفع التاء، وقرأ أبو عمرو {الواعر} بالجمع وكسر التاء، وقرأ ﴿ذُرِّيَّتُهُمۡ﴾ على الإفراد ورفع التاء. والموضع الثاني﴿أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ [21]، قرأ ابن كثير والكوفيون ﴿ذُرِّيَّتُهُمۡ﴾ بغير ألف على الإفراد، وقرأ الباقون{اعدرةآ} بالألف على الجمع مع كسر التاء.

See: Al-Wāsaṭī, *Al-Kanz fī Al-Qirāʾāt Al-ʻAshr,* p. 163. Wa Ibn al-Jazarī, *Al-Nashr fī al-Qirāāt al-ʻAshr.* (Vol. 4), p. 2328, 2651.

[51] Idrīs, *Al-Kitāb Al-Mukhtār fī Maʾānī Qirāʾāt Ahl al-Amṣār,* p. 332. Wa Al-Qurṭubī, *Al-Jāmiʾ li Aḥkām al-Qurʾān wa al-Mubīn lama Taḍamanah min al-Sunnah wa Āyy al-Furqān (Tafsīr al-Qurṭubī).* (Vol. 9), p. 381. Wa Muḥīsan, *Al-Mughnī fī Tawjīh al-Qirāāt al-ʻAshr al-Mutawātirah,* (vol. 2). p. 173 wa (Vol. 3), p. 95. Wa Ibn Zanjalah, *Ḥujjah Al-*

4. الخاتمة

في نهاية هذا البحث وختامهِ، أحمدُ اللَّه على تيسيره وتوفيقه بإتمامهِ، وأن يجله خالصاً لوجهه العظيم، وأن ينفع به، وقد خلصتُ منه ببعض النتائج والتوصيات.

❖ **أبرز نتائج البحث:**

1/ بلغ عدد مواضع الجمع في القراءات التي تناولها البحث: 10 مواضع.

3/ ظهر من خلال البحث اشتراك معنى الإفراد والجمع في بعض المواضع، واختلافه في كثير منها، ودلالة كل منهما على معنى مستقل.

4/ ظهر من خلال البحث تعدُّد وتنوّع المعاني التي دلَّت عليها قراءة الجمع والإفراد، بعضها في اللغة، وبعضها في التفسير، وبعضها في الفقه والأحكام، وهذا الاختلاف هو تنوع وتغاير، لا تناقض وتضادّ.

❖ **أبرز توصيات البحث:**

1/ أوصي بدراسة المظاهر الأخرى من اختلاف القراءات في بحوث مستقلّة، كدراسة قراءة التثنية وأثرها في المعنى.

2/ أوصي بطباعة الرسائل العلمية التي عنيت بتوجيه قراءات القراء الثلاثة المتمّمين للعشرة، وهم أبو جعفر ويعقوب وخلف؛ لقلة مصادر توجيه قراءاتهم.

3/ أوصي بجمعِ ما سطَّره المفسِّرون من توجيهٍ للقراءات الثلاثة المتمّمة للعشرة، وإخراجه في كتاب مستقلّ؛ لقلة الكتب التي اعتنت ببيان معاني هذه القراءات وأثرها في المعنى.

4/ أوصي بجمع ودراسة التوجيه في تفسير "اللباب في علوم الكتاب" للإمام ابن عادل الدِّمشقي (ت880هـ)، فهو من المصادر الأصيلة في بيان معاني القراءات وتوجيهها.

Qirā'āt, p. 301. Wa Al-Qaysī, *Al-Kashf ʿan Wujūh Al-Qirāʾat Al-Sabʿ Wa ʿilalihā Wa Ḥujajihā*, (Vol. 1). p.483.

المراجع والمصادر:

REFERENCES

_____ (N.d.) *Muqaddimah Kitāb Sharḥ Al-Hidāyah.* N.p.

ʻAlī, Abī Muḥammad ʻAbdullah. (2012). *Al-Mubahij fi Al-Qirāat Al-Thamān.* Taḥqīq: Khālid Abū Al-Jūd. (1st ed, vol. 1). Beirūt: Dār Ibn Ḥazm.

Al-ʻAkbarī, Abī al-Baqāʾ ʻAbd Allāh bin al-Ḥusīn. (1986). *Imlāʾ Mā Minna bihi al-Raḥman min Wujūh al-Iʻrāb wa Al-Qurʾān.* (1st ed). Beirūt: Dār al-Fikr.

Al-ʻAsqalānī, Shihāb Al-Dīn Aḥmad bin ʻAlī bin Muḥammad bin Ḥajar. (1969). *Inbāʾ al-Ghamar Inbāʾ al-Ghamar bi Ibnāʾ al-ʻUmur.* Taḥqīq: Ḥasan Ḥabsyī. (Vol. 3). N.p: Lajnah Iḥyāʾ al-Turāth al-Islāmī.

Al-ʻAṭṭār. Abī al-ʻAlāʾ al-Ḥasan bin Aḥmad al-Hamzāni. (1994). *Ghāyah al-Ikhtiṣār fi Qirāʾāt al-ʻAshrah Aʾimmah al-Amṣār.* Taḥqīq: Asyraf Muḥammad Fuād Ṭalaʾat. (1st ed, vol. 2). Jeddah: Al-Jamāʾah al-Khairiyyah li Taḥfīẓ al-Qurʾān al-Karīm.

Al-Andalusī, ʾAbī Ḥayyān Muḥammad Bin Yūsuf (2015). *Al-Baḥr al-Muḥīṭ.* (Vol. 4). Taḥqīq: ʻAbd Allāh bin ʻAbd al-Muḥsin al-Turkī. N.p: Markaz Hajar.

Al-Andalusī, Abī Muḥammad ʻAbd Al-Haq bin Ghālib bin ʻAṭiyyah. (2001). *Al-Muḥarrar Al-Wajīz fi Tafsīr Al-Kitāb Al-ʻAzīz.* Taḥqīq: ʻAbd Al-Salām ʻAbd Al-Shāfī Muḥammad. (1st ed, vol. 1). Beirūt: Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah.

Al-Azharī, Abī Manṣūr Muḥammad bin Aḥmad. (1991). *Maʾānī Al-Qirāʾāt.* Taḥqīq: ʻAuḍ bin Ḥamad Al-Qūzī wa ʻAid Muṣṭafā Darwish. (1st ed, vol. 1). N.p.

Al-Baghawī, Abī Muḥammad Al-Ḥusaīn Bin Masʿūd. (1988). *Tafsīr Al-Baghawī "Maʿālim Al-Tanzīl".* Taḥqīq: Muḥammad ʻAbd Allah Al-Namr wa Ākharūn. (Vol. 3). Al-Riyāḍ: Dār Tayyibah.

Al-Baiḍāwī, Nāṣir al-Dīn ʻAbd Allāh bin ʻUmar. (N.d.). *Tafsīr al-Baiḍāwī "Anwār Al-Tanzīl wa Asrār Al-Ta'wīl".* (Vol. 3). Beirūt: Dār Iḥyā' Al-Turāth Al-ʻArabī.

Al-Banā, Aḥmad Muḥammad. (1987). *Itiḥāf Faḍlā' al-Bashar bi al-Qirāāt al-Arba'ah ʻAshar.* (Vol. 2). Taḥqīq: Sha'bān Muḥammad Ismā'īl. Beirūt: Dār ʻĀlim Al-Kutub.

Al-Damshiqī, Abī Ḥafṣ bin ʻUmar bin ʻAlī bin ʻĀdil. (1998). *Al-Lubāb fī ʻUlūm Al-Kitāb*. Taḥqīq: ʻĀdil Aḥmad ʻAbd Al-Maujūd wa Ākharūn. (1st ed, vol. 4). Beirūt: Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah.

Al-Dānī, Abī ʻAmrū ʻUthmān bin Sa'īd. (2010). Mufradah ibn ʻĀmir al-Shāmī. Taḥqīq: Ḥātim Ṣāleḥ al-Ḍāmin. (1st ed). Al-Dammām: Dār ibn Al-Jūzī.

Al-Dūsarī, ʻAbd Allāh bin Ḥasan. (2006). *Athar Ikhtilāf al-Qirā'āt fī al-Aḥkām al-Fiqhiyyah*. (1st ed). Miṣr: Dār al-Hadī al-Nabawī.

Al-Fārisī, Abī ʻAlī Al-Ḥassan bin ʻAbd Al-Ghaffār. (1984). *Al-Ḥujjah lil Qurā' Al-Sab'ah.* Taḥqīq: Badr Al-Dīn Qahwajī wa Bashīr Juijātī. (1st ed, vol. 2). Dimashq: Dār Al-Ma'mūn.

Al-Haithamī, Abī al-Ḥasan Nūr al-Dīn. (1994). *Mujamma' al-Zawāid wa Munabba' al-Fawāid*. Taḥqīq: Ḥisām Al-Dīn Al-Qudsī. (Vol. 10). Al-Qāherah: Maktabah al-Qudsī.

Al-Jazarī, Abī Al-Khair Muḥammad bin Muḥammad. (1932). *Ghāyah al-Nihāyah fī Ṭabaqāt al-Qurrā'.* Taḥqīq: J. Bergstrasser. (1st ed, vol. 2). Beirūt: Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah.

Al-Jurjānī, ʻAlī bin Muḥammad. (1985). *Al-Ta'rīfāt.* Beirūt: Maktabah Lubnān.

Al-Khuṭaib, Muḥammad bin ʻAbd Allāh. (1985). *Mishkāh al-Maṣābīḥ*. Taḥqīq Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī. (3rd ed, Vol. 1). Beirūt: Al-Maktab Al-Islāmī.

Al-Kisā'ī, Abī Al-Ḥassan ʻAlī bin Ḥamzah. (1998). *Ma'ānī al-Qur'ān.* (Vol. 1). Al-Qāherah: Dār Qubā'.

Al-Maqdisī, Syihāb al-Dīn. (1975). *Al-Murshid al-Wajīz fi 'Ulūm Tata'allaq bi al-Kitāb al-'Azīz* (1st ed). Taḥqīq: Ṭayār Ālatī. Beirūt: Dār Ṣādir.

Al-Naḥḥās, Abī Ja'far Aḥmad bin Muḥammad. (2013). *I'rāb al-Qur'ān.* Taḥqīq: Zahīr Ghāzī Zāhid. (1st ed). Beirūt, Lubnān: 'Ālim al-Kutub.

Al-Qabāqibui, Shams Al-Dīn Muḥammad bin Khalīl. (2003). *Īḍāḥ Al-Rumūz wa Miftāḥ Al-Kunūz fi Al-Qirā'āt Al-Arba'a 'Ashrah.* Taḥqīq: Aḥmad Khālid Shukrī. (1st ed). Al-Urdun: Dār 'Umār.

Al-Qalānisī, Abī al-'Izz Muḥammad bin al-Ḥusīn al-Wāsiṭī. (2007). *Al-Kifāyah Al-Kubrā fi Al-Qirā'āt Al-'Ashr.* Taḥqīq: 'Uthmān Maḥmūd Ghazāl. (1st ed). Beirūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Al-Qalānsī, Abī al-'Izz Muḥammad bin al-Ḥusīn. (1984). *Irshād al-Mubtadī wa Tazkirah al-Muntahī fi al-Qirā'āt al-'Ashr.* Taḥqīq: 'Umar Ḥamdān al-Kabīsī.(1st ed). Makkah al-Mukarramah: Al-Maktabah al-Faiṣaliyyah.

Al-Qaysī, Abī Muḥammad Makkī bin Abī Ṭālib. (1985). *Al-Tabṣirah fi al-Qirā'āt.* Taḥqīq: Maḥyu al-Dīn Ramaḍan. (1st ed). Al-Kuwait: Mansyūrāt Ma'had al-Makhṭūṭāt al-'Arabiyyah.

Al-Qaysī, Abū Muḥammad Makkī Bin 'Abī Ṭālib. (1985). *Al-Ibānah ʿan Maʿānī Al-Qirāʾat*, Taḥqīq: ʿAbd Al-Fattāḥ Ismāʿīl Shalabī. (3rd ed). N.p: Al-Maktabah Al-Faiṣaliyyah.

Al-Qurṭubī. Abī 'Abd Allāh Muḥammad bin Aḥmad. (2006). *Al-Jāmi' li Aḥkām al-Qur'ān wa al-Mubīn lama Taḍamanah min al-Sunnah wa Āyy al-Furqān (Tafsīr al-Qurṭubī).* Taḥqīq: 'Abd Allāh bin 'Abd al-Muḥsin al-Turkī. (1st ed, vol. 3). N.p: Muassasah al-Risālah.

Al-Ruḥailī, Ibrāhīm bin 'Āmir. (2016). *Al-Ikhtilāf fi al-Qirā'āt wa Atharihi fi Taqrīr Masāil al-'Aqīdah.* (1st ed). Dār Al-Awrāq al-Thaqāfiyyah.

Al-Samīn Al-Ḥalabī. (1994). *Al-Durru Al-Maṣūn fi ʻUlūm Al-Kitāb Al-Maknūn.* Taḥqīq: ʻAlī Muḥammad Maʾūḍ wa Ākharūn. (1st ed, vol. 4). Beirūt: Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah.

Al-Shahrizūrī, Abī Al-Karim Al-Mubārak bin Al-Ḥassan. (2007). *Al-Miṣbāḥ Al-Zāhir fi Al-Qirāʾāt Al-ʻAshr Al-Bawāhir.* Taḥqīq: ʻUthmān Ghazzāl. (Vol. 2). Al-Qāherah: Dār Al-Ḥadith.

Al-Ṭabarī, Abī Maʿshar ʿAbd Al-Karīm Bin Abd Al-Ṣamad. (1992). *Al-Talkhīṣ Fī Al-Qirāʾat Al-Thamān.* Taḥqīq: Muḥammad Bin Ḥasan ʻAqīl Mūsā. (1st ed). Jeddah: Al-Jamāʾah Al-Khaīriyyah Li Taḥfīẓ Al-Qurʾan Al-Karīm.

Al-Ṭabrānī, Sulaimaān bin Aḥmad. (N.d). *Al-Muʾjam Al-Kabīr.* Taḥqīq: Ḥamdī Al-Salafī. (2nd ed, Vol. 11). Al-Qāherah: Maktabah ibn Taimiyyah.

Al-Wāsaṭī, ʻAbd Allah bin Abd Al-Muʾmīn bin Al-Wajīh. (1998). *Al-Kanz fi Al-Qirāʾāt Al-ʻAshr.* Taḥqīq: Hanāʾ Al-Ḥumaṣī. (1st ed). Beirūt: Dār Al-Kutub Al-ʻIlmiyyah.

Al-Zahabī, Abī Abd Allah Muḥammad bin Aḥmad. (2006). *Ṭabaqāt al-Qurrāʾ.* Taḥqīq: Aḥmad Khān. (2nd ed, vol. 1). Al-Riyāḍ: Markaz Al-Malik Faiṣal lil Buḥūth wa Al-Dirāsāt Al-Islāmiyyah.

Al-Zajjāj, Abī Ishāq Ibrāhīm bin al-Sarī. (1988). *Maʾānī al-Qurʾān wa Iʾrābihi.* Taḥqīq: ʻAbd al-Jalīl ʻAbduh Shalabī. (1st ed, vol. 2). Beirūt: ʻĀlim al-Kutub.

Bazmūl, Muḥammad ʻUmar. (2015). *Al-Qirāʾāt wa Atharuhā fi Al-Tafsīr wa Al-Aḥkām.* (1st ed). Al-Jazāir: Al-Mīrath Al-Nabawī.

Fāris, Aḥmad. (1979) *Muʾjam Maqāyīs al-Lughah.* Taḥqīq: ʻAbd Al-Salām Hārūn. (Vol. 1). N.p: Dār Al-Fikr.

Ghalbūn, Abī al-Ḥasan Ṭāhir bin ʻAbd al-Munʾam. (1991). *Al-Tazkirah fi al-Qirāʾāt al-Thamān.* Taḥqīq: Aiman Rushdī Suwaid. (1st ed, vol. 2). Al-Jamāʾah Al-Khairiyyah li Taḥfīẓ al-Qurʾān Al-Karīm bi Jeddah.

Ibn ʿĀshūr, Muḥammad Al-Ṭāhir. (1984). *Al-Taḥrīr wa Al-Tanwīr*. (Vol. 3, Issue 39). Tūnis: Al-Dār al-Tūnisīyah lil Nashr.

Ibn Abī Maryam, Naṣir bin ʿAlī bin Muḥammad Al-Fārisī. (1993). *Al-Mūḍaḥ fī Wujūh Al-Qirāʾāt wa ʿIlaluhā.* Taḥqīq: ʿUmar Ḥamdān Al-Kubaisī. (1st ed, Vol. 1). Jeddah: Al-Jāmiʾah Al-Khairiyyah li Taḥfīẓ Al-Qurān Al-Karīm.

Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. (2018). *Al-Nashr fī Al-Qirāāt Al-ʿAshr*. Taḥqīq: Aiman Rushdī Suwaid. (1st ed, vol. 1). Dār Al-Ghūthānī.

Ibn Ballīmah, Ḥasan bin Khalaf. (1988). *Talkhīṣ Al-ʿIbārāt bi Laṭīf al-Ishārāt fī Al-Qirāat Al-Sabʾu.* Taḥqīq: Subaiʾ Ḥamzah Ḥākimī. (1st ed). Jeddah, Al-Saʾūdiyyah; Dār al-Qiblah.

Ibn Khālawīh, Abī ʿAbd Allāh al-Ḥusīn bin Aḥmad. (1992). *Iʾrāb al-Qirāʾāt al-Sabʾu wa ʿAllahā.* Taḥqīq: ʿAbd al-Raḥman bin Sulaimān al-ʿUthaimīn. (1st ed, Vol. 1). Al-Qāherah: Maktabah al-Khānijī.

Ibn Khālawīh, Al-Ḥusaīn Bin Aḥmad. (2001). *Al-Ḥujjah Fī Al-Qirāʾat Al-Sabʿah*, Taḥqīq: Abd Al-ʿas Salim Mukarram. (1st ed). Beīrūt: Muassasah Al-Risālah.

Ibn Mahraān, Abī Bakar Aḥmad bin al-Ḥusayn. (1994). *Al-Mabsūṭ fī Al-Qirāāt Al-ʿAshr* (1st ed). Taḥqīq: Sabīʾ Ḥamzah Ḥākimī, Dimashq: Mujammaʾ al-Lughah al-ʿArabiyyah.

Idrīs, Abī Bakr Aḥmad bin ʿUbaid Allāh. (2007). *Al-Kitāb Al-Mukhtār fī Maʾānī Qirāʾāt Ahl al-Amṣār.* Taḥqīq: ʿAbd al-ʿAzīz bin Ḥamīd al-Juhnī. (1st ed, vol. 1). Al-Riyāḍ: Maktabah al-Rushd.

Muḥaisin, Muḥammad Sālim. (1998). *Al-Qirāʾāt wa Atharuhā fī ʿUlūm Al-ʿArabiyyah.* (1st ed). Beirūt: Dār Al-Jīl.

Muḥīsan, Muḥammad Sālim. (1993). *Al-Mughnī fī Tawjīh al-Qirāāt al-ʿAshr al-Mutawātirah.* (3rd ed, vol. 1). Beirūt: Maktabah Al-Kulliyyah Al-Azhariyyah.